المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل
(دراسة ارتباطية عاملية)

فريح عويد العنزي(*)

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، وتكونت عينة البحث من (342) من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها (كلية التربية الأساسية) بواقع (175) من الذكور و(167) من الإناث، وكانت الأدوات المستخدمة مقياس الثقة بالنفس ومقياس الخجل. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس، وثلاثة عوامل فرعية مكونة للخجل، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الثقة بالنفس بين الجنسين، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الخجل إلى جانب الإناث، كما كشفت المصفوفات الارتباطية عن علاقات موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض ومتغير الاجتماعية في مقياس الخجل، وكذلك علاقات موجبة بين متغيرات الخجل، كما أسفرت النتائج عن علاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل. وكشف التركيب العاملي عن استخراج عاملين: أحدهما للثقة بالنفس، والآخر للخجل عند عينات الذكور والإناث والجنسين معاً. ونوقشت النتائج على ضوء التراث العلمي للثقة بالنفس والخجل.

المصطلحات الأساسية: الثقة بالنفس، الخجل، المكونات الفرعية، الفروق بين الجنسين، التركيب العاملي.

مقدمة:

الثقة بالنفس والخجل متغيران مهمان في الشخصية، يؤثران في سلوك الإنسان وتوافقه النفسي مع بيئته التي يعيش فيها. وتهدف هذه الدراسة إلى

* أستاذ مشارك ورئيس قسم علم النفس – كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، الكويت.

الكشف عن مكونات كل من الثقة بالنفس والخجل، حتى نتوصل إلى معرفة العوامل الفرعية لكل منهما، على افتراض أن كل سمة منهما ثنائية، فقد حدد «كاتل» في دراساته العاملية تشبعات عامل (الثقة بالنفس) بعدد غير قليل من المتغيرات النفسية غير السوية مثل: الهم، والقلق، والميل إلى العزلة، والحساسية، وتثبيط الهمة، وأما القطب المقابل للثقة بالنفس فكان: التقبل، وقوة الشخصية، والاعتزاز بالذات (فريح العنزي، 1999).

وقام العادل أبو علام (1978) بمراجعة بعض اختبارات الشخصية وبصفة خاصة استبيان «وودورث» للبيانات الشخصية Woodworth Personal Data Sheet، واستبيان «ثرستون» للشخصية Thurstone personality schedule، واستنتج هذا الباحث المظاهر التالية المميزة للثقة بالنفس: 1- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات، وتنفيذ الحلول، مقابل الإحساس بعدم القدرة على مواجهة المشكلات، والاعتماد على الآخرين في الأمور العادية، والإحساس بالحاجة إلى تأييد الآخرين ومساندتهم، والميل إلى التردد والتراجع والمغالاة في الحرص، 2- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم، مقابل القلق حول التصرفات والصفات الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم، والخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة والترحيب بإطراء الآخرين ومدحهم، والمبالغة في الحرص، والرغبة في الإتقان والشعور بنقص الجدارة، والمسايرة خوفاً من النقد، 3- الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم، مقابل الشعور بالخجل والارتباك والميل إلى الإحجام عند التعامل مع الكبار، 4- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية، مقابل الشعور بالقلق والارتباك في المواقف الاجتماعية التي تضم الأقران، والإحجام عن المشاركة الإيجابية، 5- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف والارتباك والخجل في المواقف الجديدة.

وأما الخجل والذي يفترض أن يرتبط بصورة مباشرة بالثقة بالنفس فقد حظي باهتمام عدد كبير من الباحثين بوصفه واحداً من متغيرات الشخصية التي تؤثر في استجابات الفرد وتكيفه النفسي والاجتماعي، فقد توصل «زيمباردو» في دراسته عن الخجل إلى أن نحو 40% من أفراد المجتمع يعانون بشكل أو بآخر من الخجل، كما قرر أن الخجل على الرغم من تأثيره بصفة عامة في حياة هؤلاء الأفراد فإن

تأثيره يشتد بصفة خاصة في جوانب معينة من حياتهم كما يلي: 1- أفضى إلى مشكلات في حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم بالآخرين بحيث يصعب عليهم الالتقاء بالناس أو تكوين صداقات معهم، أو مشاركتهم في التمتع بالخبرات الاجتماعية الطيبة، 2- يرتبط بانفعالات سلبية ضارة بصحة الفرد النفسية، مثل الشعور بالاكتئاب والعزلة والوحدة، 3- يؤدي إلى صعوبة تأكيد الفرد لذاته بشكل مناسب، أو يترتب عليه عجزه عن التعبير عن آرائه، 4- يحد من التقديرات الإيجابية التي يبذلها الآخرون تجاه ما يتميز به الفرد من سمات، 5- يفسح المجال لأنماط من التقويم الاجتماعي غير الصائب، بحيث يسمح باستمرار تلك الأنماط دون مجابهة أو تحد، فقد يتعرض الخجول مثلاً لاتهام الآخرين له ظلماً بالغطرسة أو النفور، أو بالضجر والتبرم، أو باللين والضعف، 6- كما يستثير حساسيته الذاتية، وانشغاله باستجاباته الشخصية (Zimbardo, 1982). وتذكر لولوه حمادة، وحسن عبداللطيف (1999) في دراسة لهما عن الخجل أن الشخص الخجول أثناء التفاعل الاجتماعي يخشى من التقويم السلبي بسبب خوفه من الإخفاق، وينتابه التوتر، ويدركه الآخرون بصورة سلبية مشوهة، بل يتحاشون التفاعل معه، ويتفق هذا الرأي مع وجهات نظر أخرى (السمادوني، 1989 ;Cheek & Buss, 1981; Leary, 1983).

ويشير «أيزنك» (Eysenck, 1970) في دراساته العاملية إلى عاملين رئيسين للشخصية هما: الميل العصابي، والانطواء/الانبساط. ويرى أن فقدان الثقة بالنفس أحد المظاهر الأساسية للعصابية، وفرق بين الخجل الاجتماعي الانطوائي والخجل الاجتماعي العصابي. فالمنطوي لا يميل إلى الاختلاط، ولكنه قد يأخذ دوراً فعالاً في المواقف الاجتماعية إذا دعت الحاجة، أما العصابي فينتابه القلق والخوف في المواقف الاجتماعية، لذا فإن المنطوى قد يكون واثقاً بنفسه إلا أنه لا يرغب في أن يكون مع الآخرين، في حين أن العصابي يخشى مقابلة الناس ومخالطتهم.

ويرى كل من «كوبر سميث، وستانلي» (Coopersmith & Stanley, 1987) أن الخجل يرتبط عكسياً بكل من تقدير الذات والسلوك التوكيدي، إذ يشعر الأشخاص الذين لا يتناسب أداؤهم مع طموحاتهم الشخصية بمشاعر الدونية وتفاهة الذات، وبأنهم أقل مرتبة من غيرهم مهما بلغت إنجازاتهم من تقدم، وغالباً ما يعبرون عن شعورهم بالذنب أو الخجل أو الاكتئاب، بحيث ينتهي الأمر إلى الإحباط والكف والوحدة والانطواء، كما ينتهون إلى الاقتناع بأن إنجازاتهم الحقيقية تمثل عملاً ضئيل القيمة.

ويمكن القول بأن ثمة علاقة بين الخجل والاضطرابات النفسية الأخرى، فقد أثبتت الدراسات أن قمع التعبير عن المشاعر يعمل على زيادة النزعات العصابية، ويؤدي بالفرد إلى شعور بالنقص وانعدام الأمن والطمأنينة، ومن ناحية أخرى فإن تشجيع الفرد على التعبير عن مشاعره بطريقة تلقائية بتحويل مشاعره الداخلية إلى كلمات صريحة ملفوظة مع ضرورة تعبيره عن كل المشاعر الإيجابية (مثل الحب والتقبل) والسلبية (مثل البغض والرفض) بما يناسب الموقف، وضرورة منحه الثقة في أداء أدواره، وتدريبه على المهارات الاجتماعية، وإكسابه استجابات بديلة ملائمة للتعبير الشعوري، كل هذا يؤدي إلى تنمية قدراته على السلوك التوكيدي، ومن ثم خفض مشاعر الخجل والقلق والاكتئاب لديه وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة (الشناوي، 1990).

وفي دراسة (Cheek & Melchior, 1990) عن الارتباط بين الخجل وخمسة أبعاد لتقدير الذات وهي: احترام الذات، والقدرة الجسدية، والمستقبل الوظيفي، والمظهر الجسماني، والقدرة الأكاديمية، أظهرت النتائج أن تقدير الذات المنخفض يصف إلى درجة كبيرة مفهوم الذات لدى الأفراد الذين يعانون من الخجل.

مفاهيم البحث

1 – الثقة بالنفس:

يعاني مفهوم الثقة بالنفس مثل غيره من المفاهيم الأخرى ازدواجية في تحديد مصطلح علمي متفق عليه من قبل الباحثين، فيطلق عليه بعض الباحثين: تقدير الذات وبعضهم الآخر السلوك التوكيدي، وغيرهم الكفاية النفسية والاجتماعية... إلخ.

والثقة بالنفس مصطلح دارج على ألسنة العامة والخاصة، ويعتقد بعض الباحثين أن مفهوم الثقة بالنفس جزء من تقدير الذات، وأحياناً متغير مستقل عن هذا المفهوم (Vivlance, 1994) ويعرف القوصي (1959) مظاهر ضعف الثقة بالنفس بما يلي: (التردد والانكماش، والخجل، وعدم الجرأة، وتوقع الشر، وشدة الحرص)، ويقرر أن هذه الصفات يجمعها عادة الشعور بالنقص. في حين يعرف «بيرنرويتر» الثقة بالنفس من خلال مقياسه الشهير، فيرى أن الدرجة المنخفضة تدل على حسن التكيف، في حين أن الدرجة المرتفعة تدل على الحساسية ومشاعر النقص (العادل أبو علام، 1978).

ويتجه «جيلفورد» إلى أبعد من ذلك في تحديد الثقة بالنفس، فهو يُعده عاملاً

عاماً يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، ويرى أن الثقة بالنفس ترتبط بميل الفرد إلى الإقدام نحو البيئة أو التراجع عنها.

وقد حدد «جيلفورد» مظاهر الثقة بالنفس كما يلي: الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، والإيمان بالنفس، والاتزان الانفعالي، ومن ناحية أخرى صنف المظاهر الدالة على مشاعر النقص بما يلي: التمركز حول الذات، والشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.

واستخلص فريح العنزي (1999) أن سمة الثقة بالنفس تعد على درجة كبيرة من الأهمية في مجال الشخصية، وبرغم أنها من السمات الصغرى في مجال الشخصية (كونها ليست سمة كبرى مثل العصابية أو الذهانية) فإنها ترتبط ارتباطاً موجباً بالسمات والأبعاد الدالة على حسن التوافق والصحة النفسية، في حين ترتبط سلباً بالأعراض النفسية والجسمية المشيرة إلى سوء التوافق أو اختلال الصحة النفسية، وهذه النتيجة متفقة مع عدد من الدراسات (عويد المشعان 1993؛ كمال مرسي 1979 ;Barron, 1993).

ويعرف الباحث الثقة بالنفس بأنها قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة. ويمكن الإشارة إلى أن الثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجته في التوافق.

2 – الخجل Shyness:

تعددت تعريفات هذا المفهوم في الدراسات السابقة، فعرفه «زيمباردو» (Zimbardo, 1982) بأنه «ميل متعلم لتجنب المواقف الاجتماعية، والإخفاق في الاشتراك بشكل مناسب في المواجهات الاجتماعية، والشعور بالقلق وعدم الارتياح خلال التفاعلات مع الآخرين، ونقص الثقة في أهمية الفرد نفسه، ويشمل الخجل أربعة مكونات هي: الأفكار (سأُعرِّض نفسي للسخرية)، والمشاعر (القلق والتوتر)، والاستجابات البدنية (إحمرار الوجه، وضربات القلب المتسارعة، وضيق التنفس)، والسلوكيات (التصرفات الظاهرة، وعدم الابتسام، وتجنب تلاقي العينين). وحدّد «جونز» وزميلاه (Jones, Briggs & Smith, 1986) الخجل على أنه: استجابات تدل على عدم الراحة والكف والقلق والتحفظ في وجود الآخرين، ويتعلق كذلك بالتهديد في المواقف الاجتماعية الشخصية.

وصنف الدليل الإحصائي والتشخيصي للأمراض في طبعته الثالثة المعدلة Diagnostic & Statistical Manual DSM-III-R الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي الخجل من وجهة نظر علم الأمراض النفسية بوصفه جانباً من جوانب المخاوف المرضية (الخوف أو الرُّهاب) Phobiab وقد يرادف المخاوف أو الفوبيا الاجتماعية Social phobia، ويمكن النظر إلى الخجل على أنه اختلال في الشخصية، يتصف صاحبه بتجنب المواقف الاجتماعية، والسمة الرئيسة في المخاوف الاجتماعية هي وجود خوف مثابر من واحد أو أكثر من المواقف (مواقف الخوف الاجتماعي) والتي يكون فيها الفرد معرضاً للتفحص (إمعان النظر) من جانب الآخرين، والخوف من التصرف بطريقة مربكة أو الخوف من عدم القدرة على مواصلة الكلام عند التحدث أمام جمهور، أو توقف الطعام في الحلق أمام الآخرين، أو ارتعاش اليد عند الكتابة في وجود الآخرين... إلخ (محمد محروس الشناوي، 1990).

واقترح «زيمباردو» (Zimbardo, 1982) نموذجاً عن الخجل على أنه حالة زائدة من الفردية تتسم بالانشغال الزائد بالذات، وزيادة الاهتمام بالتقويم الاجتماعي. وينتج عن المراقبة الذاتية الزائدة تشتت في عمليات الانتباه بعيداً عن مدخلات (معطيات) المثير الخارجي نحو ما يعرف بمحتويات العقل، ويؤدي الانشغال الزائد بالأثر الاجتماعي المرتد Socail Feedback المتصل بأداء الفرد، إلى الاتجاه نحو القطب السالب على مدرج التقويم. وينتج عن الخجل القلق المكوّن من ثلاثة أنواع من المخاوف: الخوف من عدم الملاءمة الاجتماعية، والخوف من الإخفاق، والخوف من الاندماج (المرجع نفسه).

ويعرّف السمادوني (1994) الخجل بأنه مجموعة متآلفة من الاتجاهات والمشاعر التي تتدخل في قدرة الفرد، وتجعله يتأثر انفعالياً بالآخرين في المواقف الاجتماعية. وانتهى «أملتو» إلى صياغة نظرية للخجل (1981) وفسرها على ضوء مراجعة عدد من تعريفات الخجل وتفسيراته، وكانت كما يلي: الخجل ظاهرة بيولوجية نفسيه اجتماعية Biopsychosocial، ويشير الخجل إلى مدى واسع من حالات التقويم الوجداني في ظل مواقف ذات مثيرات خاصة. وللخجل جوانب إيجابية وسلبية، ويظهر في صور يمكن ملاحظتها وقياسها بموضوعية، وقد تختلف هذه الصور في مواقف الأداء اللفظي من كره أو نفور عن الكلام (تردد، وقصر فترة الكلام، وإنتاج كلامي قليل، وصمت) إلى الثرثرة (زيادة الكلام، والتبجح، وطول فترات الكلام، وإنتاج غزير للكلام) مع وجود نقص في الطلاقة عند التحدث،

يصاحبه تجنب النظر في العينين وتململ كبير ومشاعر العصبية للمثيرات التي تولد الشعور بالخجل، وخبرته وسلوكه تتناظر مع تلك الخاصة بالقلق بوصفها عمليات وسيطية ومبقية ومطفئة لكلتا الحالتين.

ويتضح من عرض التعريفات السابقة أن الخجل يرتبط بصورة مباشرة بالمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد، ويمكن القول بأن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يتعرض لها الأطفال منذ نعومة أظفارهم تسهم بشكل أو بآخر في نشوء الشخصية الخجولة نتيجة للإحباطات المتكررة بسبب السخرية والاستهزاء أو التهكم الذي يتعرضون له من قبل الأسرة مما يُنتج انخفاضاً في تقدير الذات وإنقاصاً للثقة بالنفس.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المتعلقة بالثقة بالنفس:

1 – دراسة العادل أبو علام (1978) عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدى الطالبات، وقدم فرضاً مفاده أن كبيرات السن في الصف الدراسي أقل ثقة بأنفسهن من الطالبات اللاتي يتفق عمرهن مع العمر المقرر للصف الدراسي طبقاً لسن القبول في المدرسة الابتدائية، وكان المتغير المستقل في هذه الدراسة مستوى العمر بالنسبة للصف الدراسي. وقد اشتملت فئة كبيرات السن على الطالبات اللاتي بلغ عمرهن 16 عاماً فأكثر في الصف الثاني المتوسط، و18 سنة فأكثر في الصف الرابع الثانوي، و19 سنة فأكثر في الصف الخامس الثانوي. وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات كبيرات السن اللاتي سبق أن تعرضن للرسوب في السنوات السابقة أضعف ثقة بأنفسهن.

2– دراسة مصطفى تركي (1980): على عينة مكونة من (211) من الذكور والإناث من طلاب جامعة الكويت، بواقع (103) من الذكور، و(108) من الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس.

3 – دراسة (Elkind, 1978) عن الدافع للإنجاز وعلاقته بالاستقلال والثقة بالنفس، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتباط موجب بين الاستقلال والثقة بالنفس.

4 – دراسة (Reddy, 1983) عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب، وأظهرت النتائج علاقة موجبة بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس.

5 – دراسة (Pang, 1998) أجرى بانج دراسته على 34 كورياً من كبار السن هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعبروا عن أعراض الاكتئاب لديهم، وأجريت مقابلة شخصية مع هؤلاء المهاجرين لاكتشاف تصورهم عن الاكتئاب على ضوء نماذج تفسيرية معينة، وتشير النتائج إلى أن الجوانب الجسمية أكثر تعقيداً، حيث اتضح أن هناك عمليات ديناميكية متعددة أخرى بدلاً من الجوانب الجسمية وحدها – تؤثر في درجة الاكتئاب، ومنها الشخصية والتوجه القيمي، والانفعالات، والمركز الاقتصادي، والتبادل الثقافي، ودرجة الاعتماد على الأبناء، وظروف المعيشة (مع الأطفال أو من دونهم) فضلاً عن الإرادة الذاتية أو الثقة بالنفس، وكلها عوامل تؤثر في درجة الاكتئاب.

6 – دراسة (Stankov, 1998) استنتج «ستانكوف» وجود سمة «للثقة بالنفس» من خلال أداءات عقلية، مثل المصفوفات المتدرجة من وضع «ريفين» واختبار آخر للمفردات، ويذكر أن هذه السمة مستقلة عن بقية السمات التي تعتمد على مقاييس الثقة، وبوجه عام كشف الذكور عن درجة أعلى في الثقة بالنفس من الإناث.

7 – دراسة عويد المشعان (1999) عن دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، وتكونت عينة الدراسة من (303) من الموظفين في القطاع الحكومي، بواقع (189) من الذكور، و(114) من الإناث، وبواقع (228) من الكويتيين، و(75) من غير الكويتيين، وأسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الموظفين والموظفات في دافعية الإنجاز، فكانت الموظفات أكثر دافعاً للإنجاز من الذكور، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في القلق والاكتئاب والثقة بالنفس، كما أنه لم تظهر فروق إحصائية بين الكويتيين وغير الكويتيين في مقاييس القلق والاكتئاب والثقة بالنفس، كما أن هناك ارتباطاً سلبياً جوهرياً بين الدافعية للإنجاز وكل من القلق والاكتئاب، وارتباطاً موجباً بين الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس، كما ارتبط القلق ارتباطاً سالباً بالثقة بالنفس وارتباطاً موجباً بالاكتئاب.

8 – دراسة فريح العنزي (1999) عن الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى والأعراض المرضية، على عينة من (417) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الثقة بالنفس والمقاييس الفرعية لقائمة الأعراض، وثلاثة من العوامل الخمسة الكبرى هي: العصابية والتفتح، والطيبة.

وقد حصل الذكور بوجه عام على متوسط أعلى في الثقة بالنفس مقارنة بالإناث، وأظهرت الدراسة ارتباطات سلبية بين الثقة بالنفس والمقاييس الفرعية لقائمة مراجعة الأعراض، وارتباطات سالبة بين الثقة بالنفس والعصابية، وموجبة مع بقية العوامل الخمسة الكبرى (الانبساط، والتفتح، والطيبة، ويقظة الضمير) وخلصت الدراسة العاملية للمقاييس المستخدمة إلى بروز الثقة بالنفس بوصفها متغيراً له تشبعات مرتفعة بالعامل الأول الذي كان ثنائي القطب (الثقة بالنفس مقابل الأعراض النفسية والجسمية لدى الجنسين).

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالخجل:

1 – دراسة صفاء الأعسر (1978): تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تعاني منها الطالبات المراهقات في المجتمعين القطري والبحريني، وذلك باستخدام قائمة «موني» للمشكلات بعد مراجعتها تبعاً لطبيعة كل من البلدين. وقد كشفت النتائج أن الخجل إحدى المشكلات الشخصية التي تعاني منها الطالبات في هذين المجتمعين، كما أكدت أن الخجل يشكل عائقاً يحول دون توافقهن اجتماعياً بشكل فعال.

2 – دراسة حسين الدريني (1981): هدفت هذه الدراسة إلى قياس الخجل لدى الطالبات في المجتمع القطري، حيث طور مقياساً للخجل، وقد طلب من (39) طالبة بجامعة قطر و(60) طالبة من المرحلة الثانوية من التعليم العام كتابة بعض المظاهر السلوكية التي يتسم بها الشخص الخجول، ثم حلل محتوى الاستبانة وتم فحص التوزيع التكراري لبنودها، وأظهرت النتائج اتفاق 70% من العينة على المظاهر التالية للخجل: الهدوء والأدب، وقلة الميل إلى توجيه الأسئلة إلى المعلمين، وقلة المشاركة اللاصفية، والطاعة، والعزلة، وإحمرار الوجه في كثير من المواقف.

3 – دراسة (Morris, 1983): قام موريس بدراسة الخجل وعلاقته بالقلق الاجتماعي، وكانت عينة البحث مكونة من (302) من طلاب الجامعة، واستخدم استبانة مكونة من 297 فقرة تتصل بالخجل والقلق الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الجبن Timidity، والقلق من الظهور أمام الجمهور، والقلق الخاص بالعلاقات الشخصية هي تكوينات فرضية (مفاهيم) متمايزة بعضها عن بعض، ويرتبط الخجل بدرجة أكبر مع الجبن عنه مع العلاقات الشخصية، وعلاقته ضئيلة مع القلق من الجماهير (الخوف من المسرح stage fright)، كما تشير النتائج إلى أن بعض الشخصيات الخجولة لديها جبن وقلق، وآخرون لديهم جُبن، وليسوا قلقين، في حين كان بعضهم قلقاً وليس جباناً (محمد الشناوي، 1990).

4 – دراسة علي عبدالله البكر (1987): أجريت الدراسة على عينة من الطلاب الذكور (ن = 317) بجامعة الملك سعود، وهدفت إلى الكشف عن طبيعة الخجل لدى الطلاب على ضوء بعض المتغيرات (التخصص الأكاديمي – والمستوى الدراسي – ومكان النشأة – وعدد الأخوة والأخوات – والترتيب من حيث المولد – والمستوى الاقتصادي – ومستوى تعليم الوالدين). وأظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الخجل وكل من الكلية التي ينتمي إليها الطالب، ومستواه الدراسي أو التحصيلي وبقية المتغيرات الأخرى ما عدا متغيري التخصص الأكاديمي (علمي – أدبي) والمستوى الاقتصادي للأسرة واللذين كشفا عن علاقة مع مستوى الخجل.

5 – دراسة عبدالغفار الدماطي (1991) عن الخجل وعلاقته بالسلوك التوكيدي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة بين درجات أبعاد مقياس الخجل والدرجة الكلية لمقياس الخجل، كما أظهرت النتائج ارتباطاً سالباً بين السلوك التوكيدي وتقدير الذات والأبعاد الثلاثة لمقياس الخجل بالإضافة إلى الدرجة الكلية. أظهرت الدراسة فروقاً جوهرية بين الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالخجل، حيث كان متوسط الإناث أعلى.

6 – دراسة Lawrence & Bennett (1992): هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الخجل ومتغيرات الشخصية لدى عينة قوامها (650) مراهقاً ومراهقة، وقد استخدم استخبار أيزنك للشخصية وقائمة القلق (الحالة والسمة)، وقد أظهرت النتائج أن المستويات المرتفعة من الخجل بشقيه: التلازمي والموقفي، يرتبطان بمستويات مرتفعة من القلق، في حين ترتبط المستويات المنخفضة من الخجل التلازمي والموقفي بمستويات التقدير الذاتي.

7 – دراسة حسين فايد (1997): تساءل الباحث في هذه الدراسة عما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الخجل والأعراض السيكوباثولوجية، كما هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباثولوجية لدى مجموعتي الذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في كل من: الخجل والحساسية التفاعلية والاكتئاب (حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى)، ووجود فروق جوهرية بين الجنسين في العدائية، حيث كان متوسط الذكور أعلى، في حين لم تظهر فروق جوهرية بين الذكور والإناث

في كل من: الأعراض الجسمانية، والوسواس القهري، والقلق، وقلق الخواف، والبارانويا التخيلية، والذهانية، كما كشفت النتائج عن ارتباط موجب دال بين الخجل والحساسية التفاعلية لدى مجموعة الإناث فقط، ووجود ارتباط موجب دال بين الخجل وكل من العدائية والبارانويا التخيلية لدى مجموعة الذكور، وارتباط موجب دال بين الخجل وكل من الاكتئاب، والقلق، والذهانية لدى مجموعتي الذكور والإناث.

ويتضح من الدراسات السابقة أن الخجل له علاقة مباشرة بسمات الشخصية، وأن هذه السمة تنتشر بصورة أعلى لدى الإناث منها عند الذكور، ولم تبين نتائج الدراسات السابقة نشوء الخجل، والدور النسبي لكل من عوامل الوراثة وعوامل البيئة.

تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة بوجه عام إلى الكشف عن المكونات العاملية لكل من الثقة بالنفس، والخجل والارتباطات المتبادلة بين هذه العوامل الفرعية. ومن ناحية تفصيلية يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1 – ما العوامل الفرعية المكونة لكل من الثقة بالنفس والخجل؟

2 – هل هناك ارتباطات بين عوامل الثقة بالنفس وعوامل الخجل؟

3 – هل هناك فروق بين الجنسين في كل من الثقة بالنفس والخجل؟

وعلى ضوء تساؤلات الدراسة تحدد فروض البحث على الشكل التالي:

1 – ثمة عوامل فرعية منفصلة لكل من الثقة بالنفس والخجل.

2 – توجد ارتباطات بين الثقة بالنفس والخجل.

3 – توجد فروق بين الجنسين في كل من الثقة بالنفس والخجل.

4 – يكشف التركيب العاملي بعد التدوير عن عوامل لها صلة بالثقة بالنفس والخجل.

المنهج والإجراءات

عينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (342) من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها (كلية التربية الأساسية)، بواقع (175) من الذكور، و(167) من

الإناث. وكانت عينة الدراسة متجانسة ومتماثلة من حيث المتغيرات الديموغرافية (العمر – والمستوى التعليمي – والجنس).

المقاييس المستخدمة في الدراسة:

1 – **مقياس الثقة بالنفس:** صمم الباحث هذا المقياس، وقد مر وضعه بالخطوات التالية:

أ – الاستبيان الاستطلاعي: أجريت دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها (ن = 300) بهدف جمع أكبر عدد ممكن من البنود التي تقيس الثقة بالنفس. وقدم الباحث لأفراد العينة الاستطلاعية سؤالاً مفتوحاً واحداً: «اكتب أكبر عدد من العبارات التي تشير إلى الثقة بالنفس، مثال «أثق بنفسي ثقة مطلقة». ثم طلب من الطلاب كتابة العبارات المتعلقة بالثقة بالنفس والمتغيرات التي تدعم الثقة لدى الإنسان واستخدام إجراء السؤال مفتوح النهاية open - ended question بوصفه مصدراً لوضع البنود، ويفيد هذا المنهج عادة في البحوث الكشفية أو المجالات الجديدة للبحث، وعندها يهتم الباحث بنوع الاستجابة وليس درجتها (التحليل الكيفي وليس الكمي) (أحمد عبدالخالق، 1993).

ب – الصورة الأولية لمقياس الثقة بالنفس: جمعت استجابات الطلاب وكانت كثيرة، وروجعت مراجعة دقيقة، واختيرت العبارات التي رأى الباحث أنها تتعلق بمفهوم الثقة بالنفس، وتجنب البنود المنفية، والمكررة والمعقدة، وروعي أن تكون العبارات مختصرة، واستخدمت لغة سهلة وواضحة، وقد أمكن بعد المراجعة الدقيقة التوصل إلى قائمة تحتوي على 47 عبارة، وقد أعدت تعليمات موجزة لها، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يلي: (لا: 1، قليلاً: 2، متوسط: 3، كثيراً: 4، كثيراً جداً: 5).

جـ – تحكيم بنود المقياس: عرضت الاستبانة على عدد من الأساتذة المتخصصين في قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وقسم علم النفس بكلية التربية الأساسية بغرض التأكد من أن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وبيان مدى تعلقها بالثقة بالنفس، ومراجعتها في صورتها النهائية، واستقرت آراء المحكمين على 33 عبارة.

د – استخراج معاملات ارتباط بنود مقياس الثقة بالنفس بمحكين، وذلك للتأكد من ارتباط بنود مقياس الثقة بالنفس بغيره من المقاييس التي تقيس مفاهيم قريبة

منه، وكان المحكان: مقياس تقدير الذات من وضع «روزنبيرج»، ومقياس الثقة بالنفس (بيرنرويتر)، وقد طبقا مع الصيغة المبدئية لمقياس الثقة بالنفس (33 بنداً) على عينة ضمت (405) طلاب وطالبات من جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وكان الهدف استبعاد البنود ذات الارتباط المنخفض بالمحكين المستخدمين، وقد حذفت – نتيجة هذه الدراسة – ثمانية بنود، وأصبح طول مقياس الثقة بالنفس 25 بنداً.

هـ – ثبات المقياس. كانت معاملات ثبات «ألفا» من وضع «كرونباخ» عند الذكور والإناث والجنسين 0,89، 0,93، 0,92 على التوالي، وتشير إلى اتساق مرتفع لمقياس الثقة بالنفس (فريح العنزي، 1999).

أما في الدراسة الحالية فقد استخرجت معاملات ألفا (كرونباخ) للعوامل الفرعية المكونة لمقياس الثقة بالنفس والخجل (انظر جدول 1) حيث كشفت النتائج عن درجات ثبات مقبولة.

جدول (1)
معاملات ثبات ألفا (كرونباخ) للعوامل الفرعية المكونة للثقة بالنفس والخجل

م	المجموعات / العوامل الفرعية	ذكور (175)	إناث (167)	ذكور وإناث (العينة الكلية (342))
أولاً	الثقة بالنفس:			
	أ – عامل الاعتماد على النفس	0,849	0,821	0,836
	ب – عامل التردد في اتخاذ القرار	0,776	0,697	0,742
	ج – عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,876	0,813	0,851
	د – عامل التصميم والإرادة	0,837	0,779	0,813
ثانياً:	الخجل:			
	أ – عامل التوتر والارتباك	0,884	0,785	0,852
	ب – عامل الاجتماعية	0,765	0,657	0,727
	ج – عامل الشك والخوف	0,732	0,685	0,712

2 – **مقياس الخجل:** أعد هذا المقياس لولوة حمادة وحسن عبداللطيف (1999) (النسخة الكويتية) المقياس في نسخته الأصلية من إعداد «شيك، ومالشواير» (Cheek & Melchior, 1985)، وقد أضافا أحد عشر بنداً على المقياس القديم الذي

وضعه «شيك، وبص» (Cheek & buss, 1981) والذي يحتوي على تسعة بنود، وأصبح المقياس في صورته النهائية يشمل عشرين بنداً، وبنود المقياس تقيس الخجل العام، وبدائل الإجابة خمسة (1، 2، 3، 4، 5)، ويتم التصحيح بإعطاء كل بند في المقياس درجة تتراوح بين 1 و5، وذلك في جميع البنود ما عدا البنود التالية: (7، 10، 13، 19) حيث تعطى درجة معكوسة، ثم تجمع تقديرات الفقرات للحصول على الدرجة الكلية على المقياس من (20) درجة بوصفها حداً أدنى إلى (100) درجة بوصفها حداً أعلى، وتعكس الدرجة العالية للمقياس الخجل المرتفع، وتشير البيانات السيكومترية عن مقياس الخجل المعدل من وضع Cheek & Melchior إلى أن ثباته بطريقة ألفا كرونباخ (0,94)، كما أن معامل الارتباط بين المقياس الجديد المعدل والقديم بلغ (0,96). وفي دراسة حمادة وعبداللطيف بلغ الثبات (0,90)، ويعد معامل ثبات مرتفعاً، وتم حساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحليل العاملي، وفي التحليل العاملي استخرجت ثلاثة عوامل للمقياس تشبعت بها جميع البنود بأحد العوامل على الأقل، وكانت نسبة التباين الكلي للعوامل 50,0% من التباين الكلي، وهي نسبة مقبولة بوجه عام.

أما في الدراسة الحالية فقد حسبت معاملات الثبات بطريقة ألفا «كرونباخ» وكشفت نتائج (جدول 1) عن درجات ثبات جيدة للعوامل الفرعية للخجل، وبذلك يطمئن الباحث إلى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً: العوامل الفرعية للثقة بالنفس والخجل:

يبين جدول (2) عوامل مقياس الثقة بالنفس.

أ – التحليل العاملي للثقة بالنفس:

أجريت التحليلات العاملية للمقياس بطريقة المكونات الأساسية «لهوتيلنج» ثم أديرت العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) واستخرجت أربعة عوامل، وكان المعيار التحكمي هو أن يكون التشبع الجوهري لبنود المقياس بالعامل ⩾ 0,3، على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل، بالإضافة إلى محك «جتمان» للجذر الكامن ⩾ 1,0، ويبين جدول (2) هذه العوامل.

جدول (2)
العوامل الفرعية لمقياس الثقة بالنفس

العامل الأول: عامل الاعتماد على النفس الجذر الكامن 10,20 النسبة المئوية 40,8%		
رقم العبارة	**نص العبارة**	**التشبعات**
10	أستطيع الاعتماد على نفسي.	0,843
13	أنا قادر على تحمل المسئولية.	0,663
18	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها.	0,569
21	أثق في قدرتي على رسم خططي المستقبلية.	0,438
17	يعرف الناس أنني واثق بنفسي.	0,370
8	أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي.	0,344
9	أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم.	0,338
العامل الثاني: عامل التردد في اتخاذ القرار الجذر الكامن 1,42 النسبة المئوية 46,5%		
رقم العبارة	**نص العبارة**	**التشبعات**
11	لا أتردد حين اتخاذ أي قرار	0,712
5	أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات	0,603
1	أثق في تصرفاتي الشخصية	0,512
14	أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي	0,416
العامل الثالث: عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية الجذر الكامن 1,23 النسبة المئوية 51,4%		
رقم العبارة	**نص العبارة**	**التشبعات**
3	أثق في قدرتي على إقناع الآخرين	0,843
2	أثق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن أتحدث معه	0,802
15	لدي أسلوب جيد أقنع به الآخرين	0,742
4	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء	0,517
6	ثقتي بنفسي غير محدودة	0,431
7	أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة	0,420
12	أواجه الآخرين بثبات وثقة	0,356
16	أنا شجاع في إبداء رأيي	0,355

تابع/جدول (2)

العامل الرابع: عامل التصميم والإرادة	الجذر الكامن 1,00	النسبة المئوية 55,4%
رقم العبارة	**نص العبارة**	**التشبعات**
25	أستطيع أن أحقق ما أتمناه	0,787
23	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه	0,594
19	أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري	0,558
22	إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه	0,464
24	أواجه الأمور بحزم وثقة	0,447
20	عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي	0,443

من ملاحظة جدول (2) يتضح أن العامل الأول سمي بـ «عامل الاعتماد على النفس»، وقد تشبع بهذا العامل جوهرياً البند رقم (10) أستطيع الاعتماد على نفسي، ورقم (13) أنا قادر على تحمل المسئولية، ورقم (18) أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها، ورقم (21) أثق في قدرتي على رسم خططي المستقبلية، ورقم (17) يعرف الناس أنني واثق بنفسي، ورقم (8) أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي، ورقم (9) أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم. وأما العامل الثاني فقد سمي بـ «عامل التردد في اتخاذ القرار»، وقد تشبع بهذا العامل جوهرياً البند رقم (11) لا أتردد حين اتخاذ أي قرار، ورقم (5) أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات، ورقم (1) أثق في تصرفاتي الشخصية، ورقم (14) أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي. وأما العامل الثالث فسمي «عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية»، حيث تشبع بهذا العامل (8) بنود هي: (3) أثق في قدرتي على إقناع الآخرين، ورقم (22) أثق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن أتحدث معه، ورقم (15) لدي أسلوب جيد أقنع به الآخرين، ورقم (4) أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء، ورقم (6) ثقتي بنفسي غير محدودة، ورقم (7) أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة، ورقم (12) أواجه الآخرين بثبات وثقة، ورقم (16) أنا شجاع في إبداء رأيي. وأما العامل الرابع فقد تشبع به ستة بنود وسمي عامل «التصميم والإرادة»، وقد تشبع جوهرياً البند رقم (25) أستطيع أن أحقق ما أتمناه، ورقم (23) أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه، ورقم (19) أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري، ورقم (22) إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه، ورقم (24) أواجه الأمور بحزم وثقة، ورقم (20) عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي.

يبين جدول (3) العوامل المكونة لمقياس الخجل، وقد اتبعت التحليلات العاملية نفسها التي استخدمت في مقياس الثقة بالنفس.

جدول (3)
العوامل الفرعية لمقياس الخجل

العامل الأول: عامل التوتر والارتباك	الجذر الكامن 5,84	النسبة المئوية 29,2%
رقم العبارة	**نص العبارة**	**التشبعات**
18	أشعر بالخجل عند مقابلة أحد أفراد الجنس الآخر.	0,802
12	أجد صعوبة في النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما.	0,736
9	أشعر بالخجل عندما أكون بين أشخاص لا أعرفهم.	0,678
11	أشعر بالتوتر عندما أتحدث إلى شخص في مركز السلطة.	0,617
6	أشعر بالراحة حتى في المواقف الاجتماعية غير المألوفة.	0,562
1	أشعر بالتوتر عندما أكون مع أناس لا أعرفهم جيداً.	0,552
16	أجد صعوبة في التحدث إلى الغرباء.	0,540
4	أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين.	0,470
15	أشعر بالارتباك عندما يقدمني أحد لأناس جدد.	0,435
17	أتجنب الاختلاط بمعارف جدد خشية عدم الانسجام معهم.	0,399
العامل الثاني: عامل الاجتماعية	الجذر الكامن 2,40	النسبة المئوية 41,2%
رقم العبارة	**نص العبارة**	**التشبعات**
5	أشعر بالراحة في الحفلات أو اللقاءات الاجتماعية.	0,756
10	أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع الآخرين.	0,707
19	سرعان ما تزول عني مشاعر الخجل في المواقف الاجتماعية.	0,692
13	أبادر بالحديث إلى الآخرين.	0,685
7	أشعر بالراحة حتى في المواقف الاجتماعية غير المألوفة.	0,583
العامل الثالث: صعوبة التعبير عن الذات	الجذر الكامن 1,21	النسبة المئوية 47,2%
رقم العبارة	**نص العبارة**	**التشبعات**
14	لدي شكوك في رغبة الآخرين في مصاحبتي أو مجاراتي.	0,640
2	أتجنب الحديث مع الغرباء خشية أن أقول شيئاً يدل على الغباء.	0,618
3	إنني غير لبق أثناء التحدث مع الآخرين.	0,559
20	أشعر بعدم الارتياح في اللقاءات الاجتماعية.	0,478
8	من الصعب علي أن أتصرف بشكل طبيعي عندما أقابل أناساً لأول مرة.	0,450

بالنظر إلى جدول (3) سمي العامل الأول «التوتر والارتباك»، وقد تشبع جوهرياً بهذا العامل عشرة بنود هي: رقم (18) أشعر بالخجل عند مقابلة أحد أفراد الجنس الآخر، ورقم (12) أجد صعوبة في النظر أو التحديق في مرمى بصر شخص ما، ورقم (9) أشعر بالخجل عندما أكون بين أشخاص لا أعرفهم، ورقم (11) أشعر بالتوتر عندما أتحدث إلى شخص في مركز السلطة، ورقم (6) أشعر بالراحة حتى في المواقف الاجتماعية غير المألوفة، ورقم (1) أشعر بالتوتر عندما أكون مع أناس لا أعرفهم جيداً، ورقم (16) أجد صعوبة في التحدث إلى الغرباء، ورقم (4) أجد صعوبة في طلب المساعدة من الآخرين، ورقم (15) أشعر بالارتباك عندما يقدمني أحد لأناس جدد، ورقم (17) أتجنب الاختلاط بمعارف جدد خشية عدم الانسجام معهم.

وأما العامل الثاني فسمي عامل «الاجتماعية»، وقد تشبع به جوهرياً خمسة بنود هي: رقم (5) أشعر بالراحة في الحفلات أو اللقاءات الاجتماعية، ورقم (10) أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع الآخرين، ورقم (9) سرعان ما تزول عني مشاعر الخجل في المواقف الاجتماعية، ورقم (13) أبادر بالحديث إلى الآخرين، ورقم (7) أشعر بالراحة حتى في المواقف الاجتماعية غير المألوفة.

وأما العامل الثالث فقد سمي عامل «صعوبة التعبير عن الذات»، وقد تشبع بهذا العامل جوهرياً خمسة بنود هي: رقم (14) لديَّ شكوك في رغبة الآخرين في مصاحبتي أو مجاراتي، ورقم (2) أتجنب الحديث مع الغرباء خشية أن أقول شيئاً يدل على الغباء، ورقم (3) إنني غير لبق أثناء التحدث مع الآخرين، ورقم (20) أشعر بعدم الارتياح في اللقاءات الاجتماعية، ورقم (8) من الصعب أن أتصرف بشكل طبيعي عندما أقابل أناساً لأول مرة.

ثانياً: الارتباطات بين الثقة بالنفس والخجل:

ينص الفرض الثاني على «وجود ارتباطات بين عوامل الثقة بالنفس والخجل»، وتعرض الجداول: (4، 5، 6) المصفوفات الارتباطية لمجموعات الذكور، والإناث، والجنسين معا على التوالي.

أ – انظر جدول (4)، حيث يبين معاملات الارتباط بين الثقة بالنفس والخجل لدى عينة الذكور.

جدول (4)
معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الذكور (ن = 175)

الرقم	متغيرات البحث	1	2	3	4	5	6	7	8	9
أولاً: عوامل الثقة بالنفس										
1	عامل الاعتماد على النفس	–	0,689**	0,807**	0,751**	−0,151*	0,499**	−0,245	0,920	−0,009
2	عامل التردد في اتخاذ القرار	0,689**	–	0,702**	0,651**	−0,185*	0,368**	−0,168*	0,815**	−0,51
3	عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,708**	0,702**	–	0,757**	−0,243**	0,469**	−0,276**	0,933*	−0,09
4	عامل التصميم والإرادة	0,751**	0,651**	0,757**	–	−0,167**	0,416**	−0,212**	0,887	−0,037
ثانياً: عوامل الخجل										
5	عامل التوتر والارتباك	−0,151*	−0,185*	−0,243**	−0,167*	–	0,059	0,788**	−0,211	0,826
6	عامل الاجتماعية	0,499**	0,368**	0,469**	0,416**	0,059	–	0,007	0,498**	0,378**
7	عامل صعوبة التعبير عن الذات	−0,246**	−0,168*	−0,276**	−0,212**	−0,788**	0,007	–	−0,261**	0,828*
8	الدرجة الكلية للثقة بالنفس	0,920**	0,815**	0,933**	0,888**	−0,211**	0,498**	−0,261**	–	−0,053
9	الدرجة الكلية للخجل	−0,010	−0,051	−0,090	−0,037	0,926**	0,378**	0,838**	−0,054	–

جدول (5)
معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الإناث (ن = 167)

الرقم	متغيرات البحث	1	2	3	4	5	6	7	8	9
أولاً: عوامل الثقة بالنفس										
1	عامل الاعتماد على النفس	–	0,731**	0,660**	0,758**	−0,293**	0,377**	−0,309**	0,910**	−0,202**
2	عامل التردد في اتخاذ القرار	0,731**	–	0,544**	0,595**	−0,248**	0,296**	−0,303**	0,792**	−0,198*
3	عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,660**	0,544**	–	0,684**	−0,309**	0,402**	−0,392**	0,895**	−0,288**
4	عامل التصميم والإرادة	0,758**	0,595**	0,684**	–	−0,282**	0,354**	−0,325**	0,879**	−0,210**
ثانياً: عوامل الخجل										
5	عامل التوتر والارتباك	−0,293**	−0,248**	−0,309**	−0,282**	–	−0,323**	0,581**	−0,310**	0,880**
6	عامل الاجتماعية	0,377**	0,296**	0,402**	0,354**	−0,323**	–	−0,285**	0,421**	0,034
7	عامل صعوبة التعبير عن الذات	−0,309**	−0,303**	−0,392**	−0,325**	0,581**	−0,285**	–	−0,388**	0,749**
8	الدرجة الكلية للثقة بالنفس	0,911**	0,793**	0,865**	0,879**	−,9331**	0,421**	−0,388**	–	−0,247**
9	الدرجة الكلية للخجل	−0,202**	−0,198*	−0,239**	−0,210**	0,880**	0,034	0,749**	−0,247**	–

جدول (6)
معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى الذكور والإناث (ن = 342)

الرقم	متغيرات البحث	1	2	3	4	5	6	7	8	9
أولاً: عوامل الثقة بالنفس										
1	عامل الاعتماد على النفس	–	0,703**	0,744**	–0,753**	–0,200**	0,451**	–0,272	0,916**	–0,073
2	عامل التردد في اتخاذ القرار	0,703**	–	0,636**	0,616**	–0,223**	0,333**	–0,221**	0,802**	–0,214*
3	عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,744**	0,636**	–	0,720**	–0,278**	0,439**	–0,318**	0,905**	–0,149**
4	عامل التصميم والإرادة	0,753**	0,616**	0,720**	–	–0,139**	0,394**	–0,258**	0,881**	–0,085
ثانياً: عوامل الخجل										
5	عامل التوتر والارتباك	–0,200**	–0,223**	–0,278**	–0,194**	–	–0,070	0,690**	–0,256**	0,909**
6	عامل الاجتماعية	0,451**	0,333**	0,439**	0,394**	–0,070	–	–0,105	0,468**	0,268**
7	عامل صعوبة التعبير عن الذات	–0,272**	–0,221**	–0,318**	–0,258**	0,690**	0,105	–	–0,310**	0,790**
8	الدرجة الكلية للثقة بالنفس	0,916**	0,802**	0,905**	0,881**	–0,256**	0,468**	–0,310**	–	–0,121*
9	الدرجة الكلية للخجل	–0,074	–0,114*	–0,149**	0,085–	0,909**	0,268**	0,790**	–0,121*	–

يتضح من جدول (4) أن الارتباطات جوهرية وموجبة في المواقف الاجتماعية بين العوامل الفرعية للثقة بالنفس (الاعتماد على النفس، والتردد في اتخاذ القرار، والثقة بالنفس، والتصميم والإرادة) والعامل الفرعي للخجل (الاجتماعية)، في حين كانت الارتباطات سالبة بين عوامل الثقة بالنفس والخجل (التوتر والارتباك، صعوبة التعبير عن الذات)، وكشف جدول (4) أنّ الارتباط سلبي بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس وعوامل الخجل ما عدا عامل (الاجتماعية) في الخجل الذي يشير إلى ارتباط جوهري موجب مع الدرجة الكلية للثقة بالنفس، كما أظهرت النتائج العلاقة السالبة بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس والدرجة الكلية للخجل لدى عينة الذكور، ويعد ذلك دليلاً على صدق عاملي للمقياسين، وعلى انتماء متغير الاجتماعية إلى الثقة بالنفس أكثر من الخجل.

ويتضح من جدول (5) أن الارتباطات جوهرية وموجبة بين العوامل الفرعية الأربعة للثقة بالنفس (الاعتماد على النفس، والتردد في اتخاذ القرار، والثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، والتصميم والإرادة) والعامل الفرعي للخجل (الاجتماعية)، في حين كانت الارتباطات سالبة بين عاملي الثقة بالنفس والخجل (التوتر والارتباك، صعوبة التعبير عن الذات)، ولكن الارتباط كان سلبياً بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس والدرجة الكلية للخجل ما عدا (الاجتماعية) في الخجل، فكان ارتباطه موجباً مع الثقة بالنفس وسالباً مع عاملي الخجل، وتدل هذه النتائج على صدق عاملي لمتغيرات البحث مع انتماء عامل الاجتماعية في الخجل إلى الثقة بالنفس. وأظهرت النتائج الارتباط السلبي بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس والدرجة الكلية للخجل لدى عينة الإناث.

ويتضح من جدول (6) أن الارتباطات جوهرية وموجبة بين عوامل الثقة بالنفس وعامل الاجتماعية في الخجل، وسالبة بين عوامل الثقة بالنفس وعوامل الخجل الأخرى (التوتر والارتباك، وصعوبة التعبير عن الذات)، كما كشف جدول (6) عن الاتجاه العكسي بين ارتباطات عوامل مقياسي الثقة بالنفس والخجل والدرجة الكلية لهما فيما عدا عامل الاجتماعية، وهي نتيجة متوقعة ومحققة للفرض الثاني من هذه الدراسة.

ثالثاً: الفروق بين الجنسين في الثقة بالنفس والخجل:

يشير الفرض الثالث إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة بين الجنسين في الثقة بالنفس والخجل، ويبين جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» للذكور والإناث لعوامل الثقة بالنفس والخجل.

جدول (7)
المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت)
لعوامل الثقة بالنفس والخجل والدرجة الكلية لكل منهما لدى الذكور والإناث

		ذكور (ن = 175)		إناث (ن = 167)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
أولاً: عوامل الثقة بالنفس							
1	عامل الاعتماد على النفس	26,71	5,61	26,81	4,83	0,18	غير دال
2	عامل التردد في اتخاذ القرار	14,91	3,21	14,32	3,00	1,76	غير دال
3	عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	29,87	6,45	28,87	5,35	1,57	غير دال
4	عامل التصميم والإرادة	21,54	4,99	22,10	4,04	1,13	غير دال
5	الدرجة الكلية للثقة بالنفس	93,04	18,22	92,10	14,95	0,52	غير دال
ثانياً: عوامل الخجل							
1	عامل التوتر والارتباك	24,27	9,30	27,48	7,06	3,60	0,0001
2	عامل الاجتماعية	15,99	4,79	16,24	3,68	0,53	غير دال
3	عامل صعوبة التعبير عن الذات	10,66	4,66	10,39	3,84	0,58	غير دال
4	الدرجة الكلية للخجل	50,93	14,24	54,11	9,20	2,47	0,01

من ملاحظة جدول (7) يتضح أن الفروق بين الجنسين في عوامل الثقة بالنفس الأربعة، والدرجة الكلية غير دالة إحصائياً، وبذلك لم يتحقق جزء من الفرض الأول.

وأما الفروق بين الجنسين في عوامل الخجل فقد كشف جدول (7) عن فروق إحصائية في عامل التوتر والارتباك وفي الدرجة الكلية للخجل، بما يشير إلى أن الإناث أكثر خجلاً من الذكور، وبذلك تحقق جزء من الفرض الأول. حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث على سمة الثقة بالنفس، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعض العوامل الفرعية للخجل (التوتر والارتباك، والدرجة الكلية للخجل) للإناث، حيث إن لهن متوسطاً أعلى من الذكور على مقياس الخجل.

رابعاً: التركيب العاملي لعوامل مقياسي الثقة بالنفس والخجل:

جدول (8): العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد بالفاريماكس لمتغيرات البحث لدى عينة الذكور.

جدول (8): العوامل بعد التدوير المتعامد بالفاريماكس لعوامل مقياسي الثقة بالنفس والخجل لدى عينة الذكور (ن = 175)

رقم المتغير	عوامل المقياسين	العامل الأول	العامل الثاني
أولاً: متغيرات الثقة بالنفس			
1	الاعتماد على النفس	0,901	0,135–
3	الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,888	0,212–
4	التصميم والإرادة	0,858	0,141–
2	التردد في اتخاذ القرار	0,814	0,135–
ثانياً: متغيرات الخجل			
2	الاجتماعية	0,664	0,195
1	التوتر والارتباك		0,939
3	صعوبة التعبير عن الذات	0,118–	0,927
	الجذر الكامن	3,65	1,69
	النسبة المئوية للتباين	52,1	24,1

وبالنظر إلى جدول (8) يتضح أن كل عوامل الثقة بالنفس وعامل الاجتماعية من مقياس الخجل تشبعت تشبعات جوهرية وموجبة بالعامل الأول، في حين اسْتُخْرِج عامل ثان للخجل يضم متغيري التوتر والارتباك، وصعوبة التعبير عن الذات لدى عينة الذكور.

ويبين جدول (9) التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بالفاريماكس لمتغيرات البحث لدى عينة الإناث.

جدول (9)
العوامل بعد التدوير المتعامد بالفاريماكس
لعوامل مقياسي الثقة بالنفس والخجل لدى عينة الإناث (ن = 167)

رقم المتغير	عوامل المقياسين	العامل الأول	العامل الثاني
أولاً: متغيرات الثقة بالنفس			
1	الاعتماد على النفس	0,899	0,170–
4	التصميم والإرادة	0,856	0,188–
2	التردد في اتخاذ القرار	0,916	0,135–
3	الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,778	0,295–
ثانياً: متغيرات الخجل			
1	التوتر والارتباك	0,115–	0,874
3	صعوبة التعبير عن الذات	0,186–	0,838
2	الاجتماعية	0,393	0,454–
	الجذر الكامن	3,67	1,19
	النسبة المئوية للتباين	52,4	17,0

وبالنظر إلى جدول (9) يتضح أن العامل الأول يستوعب كل متغيرات الثقة بالنفس ومتغير الاجتماعية من متغيرات الخجل، في حين استخرج عامل للخجل ضم متغيري التوتر والارتباك، وصعوبة التعبير عن الذات وهما: تشبعان إيجابيان، ومتغير الاجتماعية (تشبع سلبي).

ويبين جدول (10) العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد بالفاريماكس لمتغيرات البحث لدى عينتي الذكور والإناث.

جدول (10)
العوامل بعد التدوير المتعامد بالفاريماكس
لعوامل مقياسي الثقة بالنفس والخجل لدى عينات الذكور والإناث (ن = 342)

رقم المتغير	عوامل المقياسين	العامل الأول	العامل الثاني
أولاً: متغيرات الثقة بالنفس			
1	الاعتماد على النفس	0,895	0,147–
4	التصميم والإرادة	0,853	0,145–
3	الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	0,848	0,235–
2	التردد في اتخاذ القرار	0,797	0,154–
ثانياً: متغيرات الخجل			
2	الاجتماعية	0,624	–
1	التوتر والارتباك	–	0,914
3	صعوبة التعبير عن الذات	0,151–	0,901
	الجذر الكامن	3,62	1,46
	النسبة المئوية للتباين	51,7	20,8

ويظهر جدول (10) تشبعات عوامل مقياسي الثقة بالنفس والخجل لدى العينة الكلية مجتمعة، وأهم نتيجة في التحليل العاملي أن العامل الثاني في الخجل واسمه (الاجتماعية) تشبع جوهرياً مع عوامل مقياسي الثقة بالنفس الأربعة لدى الجنسين.

وأمكن تحقيق الفرض الرابع، حيث كشف التحليل العاملي عن عاملين رئيسين: أحدهما للثقة بالنفس والآخر للخجل، ولكن متغير الاجتماعية في الخجل تشبع تشبعاً موجباً مع العوامل الفرعية للثقة بالنفس.

مناقشة النتائج

حققت نتائج هذه الدراسة إلى حد بعيد الفروض التي بدأت بها، فمن حيث الفرض الأول والذي ينص على أن (التركيب العاملي يكشف عن عوامل فرعية للثقة بالنفس والخجل)، فقد كشفت النتائج عن وجود عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس وسميت (عامل الاعتماد على النفس، وعامل التردد في اتخاذ القرار، وعامل الثقة بالنفس، وعامل التصميم والإرادة)، في حين شملت سمة الخجل عوامل فرعية وسميت (عامل التوتر والارتباك، وعامل الاجتماعية، وعامل صعوبة التعبير عن الذات). (انظر: جدولي (1)، (2))، وتتفق نتائج التحليل العاملي في الثقة بالنفس مع نتائج دراسة فريح العنزي (1999)، حيث استخرجت أربعة عوامل مائلة ومتشابهة إلى حد كبير مع هذه الدراسة. وأما نتائج التحليل العاملي للخجل فقد اتفقت مع نتائج دراسة محمد محروس الشناوي (1990)، في استخراج ثلاثة عوامل فرعية سماها على التوالي: (عدم الارتياح، والهروب الاجتماعي، وصعوبة التعبير عن النفس) وأيضاً نتائج دراسة «جونز، وبرجز، وسميث» Jones, Briggs & Smith, 1986، حيث استخرجت عوامل: (الهروب الاجتماعي، والسهولة الاجتماعية، والخوف من الآخرين)، وبذلك تتسق نتائج دراستنا الحالية مع دراسات عاملية أجريت عن الثقة بالنفس والخجل، وبذلك يتحقق الفرض الأول بشكل كلي.

وأما الفرض الثاني والذي ينص على ما يلي: «توجد ارتباطات بين الثقة بالنفس والخجل»، فقد كشفت المصفوفات الارتباطية عن علاقات موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض ومتغير الاجتماعية في مقياس الخجل، وكذلك علاقة موجبة بين متغيرات الخجل، في حين كشفت النتائج عن علاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل (انظر: جداول 4، 5، 6)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة «كوبر سميث، وستانلي» (Coopersmith & Stanley, 1987) التي كشفت عن أن الخجل يرتبط عكسياً بكل من تقدير الذات والسلوك التوكيدي، وتتفق مع دراسة «جونتان» وزميليه (Cheek & buss, 1981) التي انتهت إلى أن الخجل يرتبط بتقدير الذات ارتباطاً عكسياً؛ ودراسة الدماطي (1991) والتي أكدت وجود ارتباط سالب بين درجات أفراد الدراسة في مقياس السلوك التوكيدي وتقدير الذات ودرجاتهم في الأبعاد الثلاثة للخجل، وتتفق نتائج دراستنا الحالية كذلك مع ما توصلا إليه (Cheek & Melehior, 1990) في دراستهما الارتباطية بين الخجل وخمسة أبعاد لتقدير الذات وهي: احترام الذات،

والقدرة الأكاديمية، والمظهر الجسماني، والقدرة الجسدية، والمستقبل الوظيفي، ودلت النتائج على أن تقدير الذات المنخفض يصف إلى درجة كبيرة مفهوم الذات لدى الأفراد الذين يعانون من الخجل، واستدركا عند تفسير النتيجة بأن الارتباط السلبي الثابت بين الخجل وتقدير الذات لا يوضح إذا ما كان الخجل سبباً أو نتيجة لتقدير الذات المنخفض أو إذا ما كانا يمثلان شعورين متزامنين لتقويم الذات. وقد أثارت الدراسة الحالية تساؤلاً مهماً عن سمة الاجتماعية، إذ إن عامل الاجتماعية وارتباطه بالثقة بالنفس دلل على أهمية دراسته بوصفه مشكلة تستحق الدراسة.

وفيما يختص بالفرض الثالث «توجد فروق بين الجنسين في الثقة بالنفس والخجل»، فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الثقة بالنفس كما يتضح من جدول (7): وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (انظر: تركي مصطفى 1980، بدر الأنصاري 1995، عويد المشعان 1993، 1999)، وتفسر هذه النتيجة على ضوء الظروف الحياتية في البيئة الخليجية العربية بعد أن حصلت المرأة على الرعاية والاهتمام والتسهيل الاجتماعي الذي حصل عليه الرجل، ومن نافلة القول أن نشير إلى الانفتاح الذي تعرض له المجتمع الكويتي إبان ظهور النفط، وتشجيع الأنثى على التعليم، والتوظيف ومشاركة الرجل في معظم القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فضلاً عن أساليب التنشئة الاجتماعية المتماثلة في الأسرة، كل هذه الظروف السابقة جعلت مفهوم الثقة بالنفس يرتفع لدى الإناث بسبب تكافؤ الفرص بين الجنسين دون تمييز مما ترتب عليه بث روح المنافسة بما انعكس على اختفاء الفروق في درجة الثقة بالنفس لدى الذكور والإناث على حد سواء. أما الجزء الثاني من الفرض الثالث فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الخجل لدى الإناث في متغيري (التوتر والارتباك والدرجة الكلية للخجل)، في حين لم يكشف جدول (7) عن وجود فروق إحصائية في متغير الاجتماعية وصعوبة التعبير عن الذات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد محروس الشناوي 1990، والدماطي 1991). ويمكن تفسير النتيجة على ضوء الدرجة الكلية للخجل بأن الإناث أكثر خجلاً من الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (السمادوني 1989; الدماطي 1991; عبداللطيف 1996، 1999; فايد 1997; Zimbardo 1977)، ويمكن تفسير سمة الخجل لدى الإناث على ضوء المعايير والقيم الاجتماعية في المجتمع العربي الذي مازال محافظاً على

بعض أنماط السلوك وتأكيدها على أن المرأة يجب أن تتمتع بصفة الخجل عند محادثة الغرباء، والشعور بالخجل عند مقابلة الجنس الآخر، ولا يمكن أن نغفل التنشئة الاجتماعية، وعلى الرغم من إعطاء الأنثى عدداً من التسهيلات مثل: (التعليم – والوظيفة – وقيادة السيارة... إلخ) فإن النسق الاجتماعي والذي يتضمن حدوداً للتعامل مع الأنثى مازالت قائمة، فضلاً عن عدم تقبل الرجل في بيئتنا العربية للمرأة التي تتسم بالجرأة والشجاعة في إبداء الرأي، في حين أنهم يتقبلون الخجولة التي تنظر إلى الرجل على أنه يجب أن يكون صاحب المبادأة، وتلك النظم الاجتماعية مسئولة عن ارتفاع درجة الخجل عند الإناث ولها صلة مباشرة بالدور الاجتماعي لكل من الذكر والأنثى.

وأما الفرض الرابع والذي ينص على ما يلي: «يكشف التركيب العاملي بعد التدوير عن عوامل لها صلة بالثقة بالنفس والخجل»، فقد تحقق هذا الفرض بشكل تام (انظر: جداول 8، 9، 10)، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن استخراج عاملين: أحدهما للثقة بالنفس والآخر للخجل عند عينات الذكور والإناث والجنسين معاً، وقد تشبعت متغيرات الثقة بالنفس سلبياً بمتغيرات الخجل ما عدا متغير الاجتماعية من عامل الخجل الذي تشبع سالباً مع متغيرات الخجل (التوتر والارتباك وصعوبة التعبير عن الذات). وتشبع موجباً مع متغيرات الثقة بالنفس، وهذه النتيجة منطقية وتؤكد الصدق العاملي بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل.

ويمكن القول بأن هذه الدراسة أجابت عن الأهداف التي سعى البحث إلى الكشف عنها والمتمثلة في معرفة الفروق بين الجنسين على سمة الثقة بالنفس والخجل، وكذلك أمكن التعرف على المكونات العاملية للثقة بالنفس والخجل والعلاقة الارتباطية بينهما ووجهتهما السيكولوجية.

المصادر

أحمد عبدالخالق (1993). **استخبارات الشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط2.

السيد السمادوني (1989). الخجل وعلاقته ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة والرشد. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ع (7) الجزء (2): 160 – 210.

السيد السمادوني (1994). الخجل لدى المراهقين من الجنسين: دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره. **التقويم والقياس التربوي**، 34: 135 – 201.

العادل أبو علام (1978). **قياس الثقة بالنفس عند الطالبات**. الكويت: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

بدر الأنصاري (1995). دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي الكويتي بعد العدوان العراقي. المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية في دولة الكويت، مكتب الإنماء الاجتماعي، (1 – 4 أبريل).

حسن عبداللطيف (1996). دراسة عبر حضارية للانفعالات، **مجلة كلية التربية** دمياط: جامعة المنصورة، الجزء الأول، ع 27: 214 – 248.

حسين الدريني (1981). **مقياس الخجل؛ كراسة التعليمات**. القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين فايد (1997). العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباثولوجية في المراهقة. **دراسات نفسية**، مج (7)، ع (2).

صفاء الأعسر (1978). **دراسات سيكولوجية في المجتمع القطري: بحوث ميدانية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالغفار الدماطي (1991). **الخجل وعلاقته بالسلوك التوكيدي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود**. الرياض، جامعة الملك سعود.

علي البكر (1987). الخجل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية – جامعة الملك سعود.

عويد المشعان (1993). **دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا المهني وسمات الشخصية**. دار القلم، الكويت.

عويد المشعان (1999). دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين. جامعة الكويت، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، الحولية العشرون.

فريح العنزي (1999). الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى. **دراسات نفسية**: 417 – 442.

كمال مرسي (1979). **القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة**. القاهرة: دار النهضة العربية.

لولوة حمادة، وحسن عبداللطيف (1999). الخجل من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية، جامعة الكويت، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، ع 94: 123 – 157.

محمد محروس الشناوي (1990). **بناء وتقنين مقياس الخجل: دراسة باستخدام التحليل العاملي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفى تركي (1980). الفروق بين الذكور والإناث الكويتيين في بعض سمات الشخصية. **بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية، الكويت**: مؤسسة الصباح: 273 – 281.

Baron, P., & Campell, T. (1993). Gender differences and the expression of depressive symptoms in middle adolescents: An extention of findings. *Journal of Adolescents*, 28: 903 - 911.

Buss, A.H. (1980) *Self. - consciousness and social anxiety*. San Francisco: W.H. Freeman and company.

Coopersmith, S. (1987). *Self - esteem inventories*. California: Consulting Psychological Press.

Cheek, J.M., & Buss, C.K. (1981). Shyness and sociability. *Journal of Personality & Social Psychology,* 41 (2): 330 - 339.

Cheek J.M., Melchior, L.A. (1990). shyness, self-seteem and self - consciousness, In H. Leitenbery (Ed.), *Handbook of social and evaluation anxiety*. New York: Plenum Press.

Elkind, D., & Weiner, B. (1978) *Development of the child*. New York: John Wiley.

Eysenck, H.J. (1970). *The structure of human personality*. London: Methuen.

Leary, M.R (1983). *Understanding social anxiety: social, personality, and clinical perspectives*. : Sage: Beverly Hills.

Jones, W.H., Briggs, S.R., & Smith. T.G. (1986) Shyness: concepetualization and measurement. *Journal of Personality & Social Psychology*, 51 (3): 629 - 639.

Morris, C.G. (1983). Shyness and social anxiety. paper persented at the Annual Convention of APA, Califorina, Aug: 26 - 30.

Reddy M.S. (1983). Study of self confidence and achievement motivation in relating to academic achievement. *Journal of Psychological Researches*, 27 (2): 87 - 91.

Stankov, L. (1998). Calibration curves, scatterplots and the distinction between general knowledge and perceptual tasks. *Learning & Individual Differences,* 10 (1): 29 - 50.

Lawrence, B., & Bennett, S. (1992). Shyness and education: The relationship between shyness, social class, and personality variables in adolescents. *British Journal of Educational Psychology*, 62 (2): 259 - 263.

Vivlance, G., et al (1994). Development and validation of self confidence scale. *Perceptual & Motor Skills*, 81 (2): 401 - 402.

Pang, K.Y.C. (1998). symptoms of depression in elderly Korean immigrants: Narration and the healing process. *Culture, Medicine & Psychiatry,* 22 (1): 93 - 122.

Zimbardo, P.G (1982). *Shyness and stress of the human connection*. New York: The Free Press.

مقدم في: سبتمبر 2000.

أجيز في: إبريل 2001.

Pcychology

Sub-Components of Self-Confidence and Shyness: A Correlational and Factorial Study

*Fraih O. Al-Anzi**

This study explores the sub-components of self-confidence and shyness. The sample consistes of 175 male and 167 femal Basic Education College Students. The two instruments used are self- confidence scale and shyness scale. The results show four sub-factors of self-confidence, and three sub-factors of shyness. There were no significant statistical differences in self-confidence among both males and females. Moreover, there were significant statistical differences in scale of shyness in favour of female, and correlation matrixes showed a positive correlation between self-confidence variables and social variables. Results also revealed a negative relation between self-confidence and shyness. Two factors of self-confidence and shyness among male and female were revealed by factorial strucutre. Results were discused in light of both self-confidence and shyness scientific literature.

Keywords: Self-confidence, Shyness, Sub-components, Gender Differences, Factorial Structure.

* Head of Psychology Dept., Basic Education College- Kuwait.

Journal of the Social Sciences
Vol. 29, No. 3, 2001, pp. 47 - 77.